

فيديو # ٥٨٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٦١ الآي

٤٥-٩٤

فاضل سليمان

ثواني او كي على اليوتيوب واضح يا جماعة الجماعة بتوع اليوتيوب اكتبوا لي على الكومنتس انا شايفكم خلاص الحمد لله. طيب اه الحمد لله رب العالمين. اه اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية خمسة وتمانين - [00:00:01](#)

من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة عشر من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف ما زلنا بنتدبر كلام الله ببني اسرائيل ووجدنا ربنا بيذكر بني اسرائيل بنعمه عليهم - [00:00:37](#)

مسلا في سورة البقرة ربنا قال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم واي اي فارهبون كذلك في الاية سبعة واربعين يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:01:06](#)

واني فضلتكم على العالمين. ولسه فيه كمان يا بني اسرائيل اذكروا نعمتها التي انعمت عليكم. هتيجي قدام شوية كمان كم حلقة في ايات الليلة هنقرأ مع بعض بقى نعم ضخمة جدا لبني اسرائيل. او على بني اسرائيل - [00:01:31](#)

اكبر نعم ربنا انعم بها عليهم جاية دلوقت. اقرا معي كده اه من الاية تسعة واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناء - [00:01:50](#)

يذبحون ابنائكم ويستحيون نساءكم. وفي ذلكم بلاء نعمة ضخمة جدا وهي انهم بعد ما كانوا عبيد واولادهم بيقتلوا ربنا نجاهم من هذا البلاء العظيم. هنيجي بالتفصيل للكلام ده بعدين بس روح معي للاية خمسين كده - [00:02:18](#)

واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون وبعد كده نعمة اخرى كبيرة ايضا جدا اكبر مصحوبة بمعجزة ربما اكبر معجزة حسية في التاريخ الانساني ربنا شق البحر نصين وهم مروا في طريق ناشف وبعدهم فرعون وجيشه مروا قدام عينيهم غير - [00:02:55](#)

وانطبق الابه؟ البحر عليهم مرة اخرى وغرقوا. قدام عينيهم هم وهم بينزروا عليهم اقرا معي واحد وخمسين واثنين وخمسين واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون - [00:03:23](#)

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون بعد كده قابلوا نعم ربنا الضخمة دي بانهم صنعوا الصنم على شكل عجل وعبدوه يعني شكرهم لربنا كان انهم اشركوا به وبعد كده ربنا عفا عنهم. وهنشوف عفا عنهم ازاي - [00:03:44](#)

هو ده الشكر اللي قابله به نعم ربنا الضخمة جدا دي اقرا معي ثلاثة وخمسين واربعة وخمسين واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم - [00:04:09](#)

يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. انه هو التوابون الرحيم. ازاي ازاي ربنا قال في الاية اثنين وخمسين - [00:04:35](#)

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك وفي الاية اربعة وخمسين يقول انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فقتلوا يعني هو عفا عنهم ولا معفاش عنهم هيقتلوا انفسهم ولا عفى عنهم يعني؟ طيب - [00:04:59](#)

ازاي ربنا عفا عنهم؟ وهنا بيقول لهم عشان تتوبوا تقتلوا انفسكم. ها خلونا بقى ناخذها اية اية كده ودي الايات اللي احنا هنتدبرها النهاردة بازن الله لو لنا عمر اقرا معي بقى تسعة واربعين كده تاني - [00:05:20](#)

المظلومين من الظالم في حد ذاته نعمة كبيرة جدا صحيح احنا عندنا ثقة ان ربنا هينتقم للمظلوم من الظالم يوم القيامة - [00:11:56](#)

لكن برضو اكيد لما المظلوم يبشوف انتقام ربنا بيعجل في الدنيا بيستريح جدا دي نعمة في حد ذاتها ايضا اقرا معي بقى واحد وخمسين واثنين وخمسين واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعدله وانتم ظالمون - [00:12:23](#)

ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون النعمة اللي بعدها نعمة خاصة جدا ربنا واعد يعني ايه الدمعات؟ لسيدنا موسى الجبل يقعد اربعين يوم آآ يتعبد ويصوم بالنهار ويتعبد بالليل - [00:12:50](#)

ليعطيه الشريعة. الشريعة يعني التوراة. كلمة التوراة يعني تعاليم وانزل عليه التوراة التوراة في حد ذاتها نعمة كبيرة. والقرآن نزوله على النبي عليه الصلاة والسلام كان في نزر الصحابة نعمة كبيرة جدا. احنا بس مش فاهمين معنى الكلام ده ليه - [00:13:21](#)

لان احنا احنا واخدين القرآن كده خلاص يعني احنا اتولدنا لقينا قرآن فالقرآن طول عمره موجود يعني مضمونة يعني زي زي كل الناس اتعودنا عليها لكن تخيلوا نفسكم في زمن الصحابة - [00:13:39](#)

بتقابلوا واحد ويقنعكم تتركوا عبادة الاصنام وتقتنع بي وتتبعه وآآ ويقول لكم ان هو نبي من عند ربنا افتكروا شعوركم هيبقى ايه لما تجدوه بيقول لكم كلام من كلام الله. انما تلاقوا كتاب نازل من الله لكم - [00:13:54](#)

يعني انتم اتبعتم ربنا دون ان تروه وبعد كده بيوصل لكم كلام وهتبقوا فرحانين بهزا الكلام جدا. جدا يعني فرحة الصحابة كانت كبيرة جدا في صحابية قعدت تبكي مدة طويلة جدا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:19](#)

وحزني شديد فاحد الصحابة بيطمئنها يعني النبي يعني يعني هو عند رب كريم واطمئني قالت له انا حزينه على انقطاع الوحي انا عارفة ان النبي عند رب كريم. لكن انقطاع نزول كلام الله هو اللي تاعبها - [00:14:37](#)

فنزول التوراة على بني اسرائيل دي نعمة كبيرة جدا فتخيلوا بقى ربنا يحررهم من العبودية ويعني يعني يوقف مسألة قتل اولادهم وخذش حياء نسائهم. ويهلك عدوهم قدام عينهم غرقا. ونبههم يروح لميعاد ربنا ياتيهم بكتاب عزيز - [00:14:57](#)

جدا اعظم كتاب حتى نزول القرآن كان هو اعظم كتاب التوراة ولما يرجع يلاقهم بيعبدوا الصنم على شكل عجل ليه على شكل عجل؟ ليه مش على شكل انسان؟ ما القبائل العربية كلها بتعبد اصنام. علشان اللات العزى بنات بنات. دي بنت وده ولد وده مش عارف ايه - [00:15:25](#)

على شكل ولاده وبناته وبني ادمين. ليه بني اسرائيل لما عملوا صنم عملوه على شكل عجل لانهم قعدوا مستعبدين عند المصريين كثير والشعب الشعب اللي بيستعبد قطاع كبير منه بيستمرئ العبودية - [00:15:48](#)

فبيتشرب بثقافة السيد اللي كان بيعزبه ويبدأ يحن للعبودية المصريين كانوا بيعبدوا عجل ابيس فحتى لما عملوا صنم عملوه على شكل الصنم بتاع اسيادهم اللي ربنا حررهم منهم. شيه عجيب - [00:16:09](#)

شيه عجيب شعوب تتحرر ثم ترتد عن الحرية وتختار العودة للعبودية بنفسها يعني لو بني اسرائيل ايه ده خرجوا من مصر لكنهم قابلوا نعمة ربنا بدل بالشكر قابله بالكفر. ومش الكفر بمعنى عدم الشكر بس لأ. ده بالكفر الحقيقي بالحرف كفر كفر - [00:16:29](#)

الملة خروج عن التوحيد. رد عن التوحيد. ايه ده شرك عبادة اوثن تاني! معقول انتم! اه وكمان صرم على شكل عجل ابيسي اللي المصريين بيعبدوه. حاجة العبودية ملوثة بتلوث العقول بتلوث الشعوب بتلوث الناس - [00:17:01](#)

واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده. وانتم ظالمون. ظالمون لانفسهم طبعا هم ما حدش يقدر يزلم ربنا اللي بيزلم بازلم نفسه ان الشرك لظلم عظيم. ظلم لمين - [00:17:23](#)

ربنا حد يقدر يزلم ربنا؟ لا ظلم للنفس ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون معقول ربنا عفا عنهم بالسهولة دي لأ مش بالسهولة دي. هنشوف ربنا عفا عنهم ازاى؟ بس خلونا نروح لتعبير لعلكم تشكرون - [00:17:42](#)

لعل بتقال للترجي لما حد يرجل لعل كذا يحدث لكن الله لا يرجو لان اللي بيرجو ده شخص لا يعلم المستقبل فيبرجو اشياء هو يريدھا. لعل يحدث كذا. لعل آآ مش عارف نكسب المباراة كده يعني - [00:18:07](#)

الله يعلم كل شيه ربنا لا يرجو. امال معناها ايه؟ لعلكم تشكرون معناها حتى يقول القائل لعلكم تشكرون. لكن مش ربنا اللي بيرجو.

يعني انا عفوت عنكم عفو ضخم يخلي - [00:18:30](#)

ناس تقول على الله يطمر فيهم مش ربنا اللي بيقول عليه مرة. الناس لما تشوف العفو بتاع ربنا تقول على الله يطمر ثم عفونا عنكم من بعد ذلك حتى يقول القائل لعلكم تشكرون - [00:18:47](#)

انتم معنا لعلكم لما تيجي في اية وربنا اللي بيقولها معناها انها وكأني حتى يقول الناس لعلكم كزا اقرا ثلاثة وخمسين واربعة وخمسين معي واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. يقال ان موسى عليه السلام اوتي صحف اخرى مع التوراة -

[00:19:04](#)

وده واضح على فكرة صورة الاعلى لما ربنا قال ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. اذا موسى كان عنده الصحف

منها الفرق ان وانا ارجح ان الفرقان هو الحكمة الشفهية - [00:19:30](#)

زي ما النبي عليه الصلاة والسلام اوتي وحي اسم القرآن ووحى اسم السنة القرآن وحي وكلام الله في نفس الوقت السنة وحي ولكن عبر عنه بكلام النبي. الصلاة عشان كده ما بنصليش بالسنة ما بنصليش بالاحاديث لكنها - [00:19:51](#)

السنة التشريعية وحي من الله موسى عليه السلام اوتي التوراة وحي وكلام الله. والفرقان حكمة شفاهية عبر عنها هو بنفسه ودونها

ركزوا بقى في دي. علماء بني اسرائيل واصبحت نواة - [00:20:14](#)

لما يسمى التلمود للاسف للاسف لم يبقوا على كلام سيدنا موسى بس لأشارك في كتابة التلمود الى النهاردة عشر تلاف حاخام على مر السنين فاختلط فيه الحق بالباطل خليط غريب اشياء في منتهى الحكمة ومنتهى الجمال موجودة في التلمود. واشياء خزعية جدا

- [00:20:37](#)

جدا وحاجة غير اخلاقية اللي هو ايه؟ آآ يعني ان يجوز سرقة الجوهم اللي هم الامميين اللي هو اللي هو غير اليهود يجوز قتلهم

يجوز اغتصاب كلام غريب جدا. لكن اليهودي ما ينفعش تسرقه - [00:21:06](#)

كلام غريب استحالة ده يكون كلام يعني الكلام كلام شياطين يعني المهم نعمة اخرى دي من نعم ربنا واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. يعني ايه؟ يعني التوراة والفرقان - [00:21:22](#)

يقال فيهم كم من الهداية تجعل اي عاقل يقول يا ريتكم تهتدوا. لعلكم تهتدون صح مش احنا اتعلمنا لعلكم معناها ايه؟ طيب من هذه التعاليم ايه بقى من هذه التعاليم - [00:21:40](#)

واذا قال موسى واذا قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم. باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم. ازاى اقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند ربكم فتاب عليكم. انه هو التواب الرحيم - [00:21:58](#)

هنا الملحددين يقولوا فيه تناقض في القرآن مسكه تناقض فين؟ بين الاية اتنين وخمسين واربعة وخمسين. يا سلام! يعني يعني اللي حط الاية اتنين وخمسين وقبل الاربعة وخمسين ما كانش واخذ باله من ان فيه تناقض؟ طب قولوا مسلا ده في صورة وده في صورة

- [00:22:20](#)

الاية اتنين وخمسين ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وفي اربعة وخمسين فتوبوا

الى بارئكم فاقتلوا انفسكم بعد نكران الجميل وكفر كل النعم والعودة للوثنية بعد ما كانوا امة التوحيد وامة الاسلام - [00:22:37](#)

كان ممكن ربنا ينزل عليهم عذاب يستأصلهم حتى اللي ما عبدوش العجل لانهم سكتوا لما رأوا الباطل ربنا عفا عنهم كلهم انه لم ينزل عليهم عذاب يستأصله ونزل لهم حكم يسمح لهم بالتوبة فلا يعذبوا في الاخرة. بس في عقاب في الدنيا - [00:23:00](#)

الحكم ده وان من لم يعبدوا العجل. دي رواية من الروايات. فيه بقى ثلاث روايات هنسمعها دلوقتي اللي ما عبدوش العجل هياخذوا السيوف او سكاكين ويقتلوا من عبدوا العجل وقفوا صفين قصاد بعض دول مادين رقابهم ودول بيدحوهم - [00:23:27](#)

الامر الشاق جدا وصعب على الفريقين لان الواحد منهم كان بيشفوف قرايبه في الفريق اللي هو بيقتل فيه وقفوا صفوف وقيل دي رواية اسرائيلية ان اتناشر الف قاموا بقتل اللي عبدوا العجل اللي هم سبعين الف - [00:23:46](#)

وقيل انهم كانوا يعني اللي قتلوا سبعين الف ولكن قيل ايضا في رواية اخرى ان بعد ما قتل تلت تلاف جار موسى وهارون الى الله

وقالوا البقية البقية يعني ابقى علينا ابق - [00:24:06](#)

علينا فابقى الله عليهم وامر بوقف عملية الاعداد دي كلها روايات اسرائيلية وكان في هذا تربية شديدة جدا لهم هذا الجيل اللي رباه سيدنا موسى عشان تبقوا عارفين يعتبر افضل جيل في تاريخ بني اسرائيل - [00:24:21](#)

رغم كل اللي صدر منهم ده ربنا اللي اعطاهم الحياة وانجاهم من القتل وهم لما كفروا به امرهم باعادة الحياة اللي وهبها لهم ثاني لانهم لا يستحقوها هناك من العلماء من قال لا - [00:24:41](#)

اقتلوا انفسكم يعني كل واحد عارف هو عبد العجل ولا لأ. اللي عبد العجل ياخذ سكينه ويقتل نفسه يعني ينتحر لكن مش فريق بيقتل فريقه طبعا يعني في كلام في ده مش الواحد مش قادر يستوعبه - [00:24:57](#)

ربنا يأمر الناس تنتحر تمام وهناك من العلماء من قالوا ان هذه الرواية كلها باطله مسألة انهم يقتلوا انفسهم. بمعنى يقتلوا بعض او يقتلوا انفسهم. كل واحد يقتل نفسه. الكلام ده كله باطل - [00:25:14](#)

من علماء كبار في التفسير عشان تبقوا عارفين. ولم يحدث ودي رواية من الاسرائيليات وباطلة. وان المقصود كان قتل انفس بمعنى كبح جماح النفس دي. تهذيب هذه النفس. كسرنا تزكيتها بالشدة عليها شوية الشدة والتربية - [00:25:29](#)

طبعا احنا موقفنا من الاسرائيليات هو ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو ايه حكاية الروايات الاسرائيلية لا تصدقوهم ولا تكذبوهم ما نعرفش اللي مش مخالف للقرآن نتوقف عنده ولا نصدقوهم ولا ننكزبه - [00:25:52](#)

ما نعرفش كلامهم صح ولا غلط ما عندناش دليل انا عن نفسي شايف ان القصة صعب جدا تصديقها الحقيقة. عشان كده يمكن احنا في الترجمة بتاعة آآ مؤسسة جسور عاملين فيها فوت فوت وقلنا - [00:26:17](#)

يعني بكبح جماح الايه؟ النفس يعني لكن فالمهم خيلنا نكمل فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم. ذلك - [00:26:30](#)

خير لكم عند ربكم فتاب عليكم ده اللي بيخليني اقول لكم ان صعب شوية ان مع ان آآ آآ الاية يعني الاية بتقول فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. اني افهم منها انه آآ - [00:27:06](#)

آآ رغم التوبة وربنا تواب رحيم خلاهم يقتلوا انفسهم حاسس بان في يعني شيه مش مش ركب كزلك الاية اتنين وخمسين ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. وبعد كده قال لهم اقتلوا انفسهم يعني - [00:27:24](#)

آآ انا مع الرأي اللي بيقول ان ده مش يعني تذييل الاية اتنين وخمسين واربعة وخمسين مش متناسب ابدًا مع قصة اقتلوا انهم يقتلوا بعض قتل قتل فعلا يعني - [00:27:43](#)

المهم في نهاية حلقتنا دي عاوزين ما نبعدش عن الموضوع الرئيسي. ايا كان بقى هم قتلوا انفسهم ما قتلوش انفسهم انا اللي يهمني هنا الموضوع الرئيسي للصورة وهو الهداية وكيفية تعامل الناس مع الهداية - [00:27:55](#)

ازاي في ناس ممكن ربنا يهديها ويرسل لها ايات ضخمة جدا وبالرغم من ذلك تضل هذا الضلال الشديد فنسأل الله الهداية والثبات ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:28:10](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:28:35](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعل اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا

كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:28:54](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك

فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيك - [00:29:24](#)

كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرک ايد بنصرک اخواننا في فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية. وانصرهم وانصر كل من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطاهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا - [00:29:51](#)

او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به يقيه شره وابعدوا عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:30:16](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو - [00:30:32](#)

واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله -

[00:30:52](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:31:12](#)